



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

نحو بناء منهج لإنتاج مواد اللغة العربية لغير الناطقين بها

في ضوء إرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات

(ACTFL)

د. محمد فرسي علوي

(أستاذ اللغة العربية للناطقين بغيرها، معهد عالم لدراسة اللغات، مكناس،

المغرب، سابقا. وأستاذ اللغة العربية بالسلك الثانوي التأهيلي، أكاديمية

الرباط سلا القنيطرة، المغرب، حاليا)

ملخص البحث

تهدف هذه الورقة إلى محاولة توصيف منهج متكامل يتم بموجبه إعداد

المواد الخاصة بتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد اخترنا

الاعتماد على معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية

(American Council on the Teaching of Foreign)

Languages) والتي تُعرف اختصارا بـ (ACTFL) في بناء منهجنا،

لوضوحه وشيوعه، وكذا لدقته في وصف وتحديد المستويات بما يتناسب

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

مع متطلبات المتعلمين ومستوياتهم العلمية، فهو يعرض أمامنا خمسة مستويات رئيسية (المتميز والمتفوق والمتقدم والمتوسط والمبتدئ) مع تقسيم آخر لثلاثة مستويات (المتقدم والمتوسط والمبتدئ) إلى ثلاثة أقسام فرعية (أعلى وأوسط وأدنى)، وهذا التقسيم الدقيق يمكننا من تحديد مستوى الطالب بدقة أكثر من الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR).

وسنعرضُ تصورا شاملا لما يجب أن تحتوي عليه مواد اللغة العربية لغير الناطقين بها، وكيفية انتقاء المادة المناسبة لكل مستوى، لما لهذه العملية من أهمية في إعداد المواد، لأنها القوام الذي نؤسس عليه كل أجزاء الدرس. ومن ثمّ ننتقل إلى طريقة انتقاء الأسئلة المناسبة، إذ إن اختيار الأسئلة مهمّةٌ ينبغي إتقانها بوصفها مهارة وفنا له تأثير على جودة المادة، وسنشير إلى طريقة انتقاء القواعد وفق نظام محدد يتماشى مع الوظائف اللغوية المحددة للدرس، وسنخلص إلى طريقة إدراج الثقافة وجعلها عنصرا مهما وأساسيا مُكمّلا لباقي العناصر.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

Abstract

This paper aims to characterize an integrated approach to create a curriculum for teaching Arabic as a second language based on the American Council on The Teaching of Foreign Languages guidelines (ACTFL). The reason for choosing these guidelines is because they are common and accurate in describing and determining the levels in proportion to learners' demands and levels. There are five major levels according to these guidelines which are Novice, Intermediate, Advanced, Superior and Distinguished; each level subdivided to three levels High, Mid, and Low. We can determine learners' levels using the ACTFL system more accurately than using the Common European Framework of Reference for Languages (CEFR).

We will posit a clear methodology to what Arabic for non-Arabic speakers curriculum needs to include and the manner of selecting the appropriate curriculum for each level. After that we move to discuss how to select the appropriate questions, where selecting the questions is a skill that one should have a good command of because it is a skill that affects the quality of the curriculum. We will discuss how to select the grammar rules in a systematic way that fits in line with the language functions that determine the lesson. After that we will discuss how to integrate culture and have it as an important element complementing the other elements.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

مقدمة

تهدف هذه الورقة إلى محاولة توصيف منهج متكامل يتم بموجبه إعداد المواد الخاصة بتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد تم اختيار الاعتماد على معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (American Council on the Teaching of Foreign Languages) والتي تُعرف اختصاراً بـ (ACTFL) في بناء هذا منهج، لوضوحه وشيوعه، وكذا لدقته في وصف المستويات وتحديدتها بما يتناسب مع متطلبات المتعلمين ومستوياتهم العلمية، فهو يعرض أمامنا خمسة مستويات رئيسة (المتميز والمتفوق والمتقدم والمتوسط والمبتدئ) مع تقسيم آخر ثلاثة منها إلى أقسام فرعية (أعلى وأوسط وأدنى)، وهذا التقسيم الدقيق يمكن من تحديد مستوى الطالب بدقة أكثر من الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR).

هذه المعايير مناسبة لتأسيس برامج تدريس اللغة العربية، لكونها مرجعاً فلسفياً للتخطيط اللغوي وتطوير خطط اللغة، ورؤية شاملة في إدارة البرامج التعليمية للغات الأجنبية، لما توفره من مبادئ توجيهية

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

لوضع المناهج الدراسية، ووسائل القياس والتقويم عبر الامتحانات وغيرها، والكتب الدراسية، لأن معايير المجلس توفر فرصاً لكيفية التعرض لاستراتيجيات تعلم اللغة وتعليمها، وتقدم تصوراً لأهم النشاطات اللغوية والتدريبات الاتصالية، وتعدُّ مرجعاً لإداريي مدارس اللغات والأكاديميين والمدرسين والدّارسين، وتصف الكفايات اللازمة للاتصال وأنواعها، وتوفر رؤية للمهارات والمعارف ذات العلاقة بعملية التعلم والتعليم، كما تعد المعايير مرجعاً لتأهيل معلمي اللغة البارعين وتطوير مهاراتهم، كما تساوي بين اللغات والثقافات، وأخيراً، هي مجال خصب للبحث والدراسة. (أبو عمشة 2018 : 9)

أما فيما يتعلّق بإرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL)، فقد نشرت مبادئه الإرشادية للإلتقان المؤقت من طرف المجلس الأمريكي في نوفمبر 1982، وهي سلسلة من الأوصاف لمستويات الكفاءة في الكلام والاستماع والقراءة والكتابة والثقافة بلغة أجنبية، لينشر المجلس الأمريكي النسخة الأولى لإرشاداته سنة 1986، ثم تطورت معايير مهارة الكلام/التحدث تدريجياً سنة 1999، ثم معايير



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

مهارة الكتابة في 2001، لينشر المجلس الإصدار الثاني المعتمد حالياً

سنة 2012. (إسلام يسري 2017: 3)

وقد تأسس المجلس سنة 1967م، وقام بوضع معايير فريق من

المتخصصين والعاملين في مجال تعليم اللغات، وكان الهدف من

تأسيسه الاهتمام بتعليم اللغات وتعلمها، إضافة إلى معلمي اللغات

ومتعلميها، وينتمي لهذا المجلس أكثر من 12500 عضو جلهم من

المعلمين والإداريين والعاملين في مجال التعليم. (الحجوري والجراح

2016: 85)

مشكلة البحث

تتبلور مشكلة البحث في عدم وجود منهج علمي دقيق يصف طريقة

العمل على إنتاج وتطوير مواد اللغة العربية للناطقين بغيرها، يستند إلى

أسس ومعايير علمية مثل إرشادات المجلس الأمريكي لتعليم اللغات

الأجنبية (ACTFL) أو الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات

.(CEFR)



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

منهجية البحث

بما أن موضوع البحث يتمحور حول توصيف منهج إعداد مواد اللغة العربية لغير الناطقين بها، فإن المنهج المتبع منهج وصفي بالدرجة الأولى، ويدخل في إطاره كل ما يتعلق بوصف المستويات اللغوية ومعايير الكفاءة اللغوية، وعرض ووصف خطة العمل فيما يخص إعداد وتطوير مواد اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتحليلي بدرجة ثانية، إذ سنقوم بتحليل وتفسير كل ما قمنا بوصفه.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في كونه أداة تيسر لمعدي مواد اللغة العربية لغير الناطقين بها طريقة الاشتغال، إضافة إلى أنه سيكون بمثابة معيار موحد تبنى عليه خطط إنتاج المواد.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

- تأسيس منهج واضح المعالم يمكن معدي مواد اللغة العربية لغير الناطقين بها من استخدامه بوصفه قالباً للمواد والكتب.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

- توجيه مُعدّي مواد اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى كيفية اختيار المواد التعليمية، وعرض المفردات وصياغة الأسئلة والقواعد، وكيفية إدراج الثقافة بوصفها مكونا ثابتا ورئيسا من مكونات المادة التعليمية.

المراجع السابقة:

تتقاطع هذه الورقة البحثية مع بعض الكتب والمقالات المنجزة حول

منهج إنتاج مواد اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومن أبرزها نذكر:

- كتاب العلامة علي أحمد مدكور "الإطار المعياري العربي لتعليم العربية للناطقين بغيرها (تعليم - تعلم - تقويم)".
- كتاب "إعداد مواد اللغة العربية لغير الناطقين بها" لعبد الرحمان الفوزان، وكتاب "المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الجزء الأول، المناهج وطرق التدريس"، لمؤلفه الدكتور رشدي أحمد طعيمة.
- مقال منشور في دورية تعليم العربية لغة ثانية (دورية محكمة) موسوم بـ "تحو توحيد الجهود لصياغة إطار مرجعي عربي لاختبار الكفاية اللغوية في اللغة العربية للناطقين بغيرها" لصاحبه عبد الحق العمري.



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

- مقال لغسان الشاطر موسوم بـ "دور المعايير الذهنية اللغوية في تصميم مناهج تعليم العربية وإعداد موادها التعليمية لدى الطلبة الناطقين بغيرها"، منشور في المجلة العلمية للغة والثقافة، كلية اللغة العربية، ماليزيا.

- مقال موسوم بـ: "إعداد مناهج تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها وإخراجها، قراءة وصفية نقدية لثلاثة من كتب تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها"، لمحمد حمدان الرقب.

- مقال معنون بـ: "إعداد دروس اللغة العربية على ضوء نظرية تعليم اللغة الثانية (الدراسة التحليلية على كتاب دروس اللغة العربية للمبتدئين)"، لصاحبه مؤمن زين العارفين.

1. بناء خطة العمل

تحتل خطة العمل أهمية قصوى في إنتاج المواد، لأنها الوصف الرياضي لما سيطبق في المادة التعليمية، وسيعرض في هذا المحور نموذج خطة، ووصف وتحليل كل جزء من أجزائها، مع بيان أسباب اختيار كل جزء على حدة، ومحاولة التوفيق والربط بين كل عناصرها.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

قبل تجسيد ما تم عرضه في شكل مقترح لخطة عمل، لا بد من تقديم وصف حرفي لها، إذ يجب أن يخصص أول جزء من هذه الخطة للوظيفة اللغوية المراد تحقيقها في الدرس أو الوحدة، لأن إعداد المواد يستدعي التفكير في المستوى الذي ستقدم له، وعند تحديد المستوى، فإننا نحدد الوظيفة اللغوية المناسبة له؛ فإذا أردنا إعداد مادة تهدف إلى إيصال الطلاب إلى المستوى المتقدم مثلا، لا بد أن تكون الأهداف اللغوية في الوحدة أهدافا يستطيع المتقدمون القيام بها، نحو وظيفة إيداء الرأي على سبيل المثال.

أما العنصر الثاني، فهو مرتبط ارتباطا مباشرا بسابقه، بل يعد مكملا له، والذي يتمثل في الأهداف الثقافية، فلا يمكن الحديث عن لغة في معزل عن ثقافة متكلميها، وخاصة اللغة والثقافة العربيتين، فهما وجهان لعملة واحدة على حد تعبير دي سوسير، والملاحظ أن بعض الكتب التعليمية أهملت عنصر الثقافة وجعلت منه عنصرا ثانويا يقبع في مؤخرة كل درس، وهذا من شأنه أن يهمل ركنا رئيسا في عملية التعلم، في حين يجب التركيز عليه بنفس تركيزنا على الهدف اللغوي، لأن اللغة



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

بدون ثقافة مجرد رسوم في ورقة لا غير، ويجب أن نتطرق إلى كل
ملمح ثقافي أثناء عرضه في الدرس.

العنصر الثالث في الخطة لا يقل أهمية عن سابقه، وهو مرتبط
ومكمل لهما كذلك، هذا العنصر هو الأهداف النحوية، فيجب أن
تتماشى القواعد مع الأهداف اللغوية المسطرة للدرس، وأن تكون مكملة
وداعمة لها قدر الإمكان، كما يجب التطرق إليها في ترتيب محدد وفق
منهج سيتم الحديث عنه أكثر في محور اختيار القواعد.

والعنصر الرابع في الخطة هو المادة التعليمية، ونقصد بها
النصوص المقروءة والمسموعة التي نختارها لكل درس، فيجب اتباع
منهج محدد في اختيارها لكي تتناسب الأهداف اللغوية المرام تحقيقها في
الدرس، لأن المادة هي أساس الدرس، ومنها تستخرج المفردات
والتعابير والقواعد.

آخر عنصر هو مشروع الدرس أو الوحدة، وهو عبارة عن
اختبار لمدى تمكن الدارس من الوصول إلى كل الأهداف المنشودة
سالفًا، ويكون إما على شكل كتابة طويلة في حالة إذا كانت المادة عربية

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

فصيحة، وهي الأقرب في نظرنا لتحقيق هذا الهدف، وإما عبارة عن تقديم شفوي مسجل في حالة كانت المادة خاصة بعامة من العاميات العربية، كونها منطوقة لا مكتوبة.

وفيما يلي، شكل توضيحي لخطة عمل مقترحة وفق ما تم وصفه سالفاً:

الأهداف اللغوية	الأهداف الثقافية	الأهداف النحوية	المادة التعليمية	مشروع الوحدة
الوظائف المحددة للمستوى	تكون مرتبطة بموضوع الدرس	تكون حسب الهدف اللغوي وموضوع الدرس	- قراءات أساسية - قراءات إضافية - المادة المسموعة الأساسية - المادة المسموعة الإضافية	- كتابة طويلة - تقديم شفوي

تجدر الإشارة إلى أنه يجب إدراج الأهداف المتوخاة من الدرس/الوحدة في خطة العمل، إضافة إلى المادة التعليمية والتي تتمثل في القراءات والمادة المسموعة فقط، ثم المشروع، ولا تدرج ضمنها كل المهام والمهارات اللغوية، لكن أثناء تجسيد الخطة على أرض الواقع،



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

يجب إدراج كل العناصر والمهارات اللغوية، وسيتم الوقوف على كل عنصر ومهارة على حدة في المحاور القادمة.

ولتوضيح الأمور بشكل أدق، لا بد من التطرق لتطبيق عملي لكل ما تم عرضه سالفًا، إذ سيتم اختيار موضوع معين، وبيّن المستوى الموجه له، ثم انتقاء الأهداف اللغوية والثقافية والنحوية ونص واستماع ومشروع خاص بهذا الموضوع، للحصول على خريطة واضحة المعالم تيسّر كتابة درس مناسب لهذا الموضوع، دون التطرق إلى أي عناصر أخرى، على أننا سنقوم بتطبيق آخر في نهاية الورقة بعد التطرق لباقي العناصر والمهارات.

نفترض أننا نريد إعداد مادة لغوية تناسب المستوى المتوسط في موضوع " السفر"، ونحن نعرف أن النص الأساسي هو مركز العمل وأساسه، لذلك سنعمل على نص نستهدف من خلاله المستوى المتوسط، ونعلم فيه على التراكيب والثقافة، ونعمل من خلاله على ملء خطلنا بما يناسب:

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

رسالة إلى صديقي

صديقي العزيز: ماكس

أرسل لك هذه الرسالة من المغرب، أنا سعيد جدا هنا، أنا بخير وأتعلم اللغة العربية في مركز عالم بمدينة مكناس، الثقافة مختلفة ولكن ليست مشكلة.

كل جمعة نأكل الكسكس في البيت، وكل سبت أسافر مع عائلتي المغربية إلى مدن أخرى، كل الأشخاص هنا جيّدون، نتكلم عن مواضيع كثيرة ونجلس في المقهى ونقضي وقتاً ممتعاً، وفي الأسبوع الماضي ذهبت مع أصدقائي إلى الشاطئ في مدينة الرباط، ولعبنا كرة القدم على الشاطئ، وأكلنا سمكاً لذيذاً.

سنزور مدينة طنجة في نهاية الأسبوع القادم إن شاء الله، أنا سعيد في المغرب وعند عائلتي كريمة جداً، وأيضاً مشاركي اللغوي يساعدي لأتكلّم جيداً باللغة العربية.

أخيراً، أريد أن أقول لك بأن تأتي إلى المغرب، فهو بلد جميل جداً،

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

إلى اللقاء.

صديقك: جيمس

بما أن الدرس موجه للمتعلمين في المستوى المتوسط،¹ فإننا سنختار قاعدة تناسب هذا المستوى وتتماشى مع أهدافه، ولتكن على سبيل المثال "الإضافة"، فهناك أمثلة كثيرة لها في النص (باللون الأزرق)، وهي قاعدة تتماشى وهذا المستوى، لأنها قاعدة مهمة في ربط الكلمات ببعضها، وهو ما يحتاجه الطلاب في هذا المستوى بالضبط، لأن الجمل التي ينتجون تكون قصيرة وبسيطة، وتحتاج إلى بعض القواعد المساعدة على إنتاج جمل أكثر طولاً.

¹ إن السمة الرئيسة للناطق في المستوى المتوسط هي المقدرة على الخلق باللغة حين يتكلم في مواضيع مألوقة تتعلق بحياته اليومية. فهو قادر على دمج مواد لغوية محفوظة بعضها مع بعض للتعبير عن معان شخصية. يستطيع الناطق في المستوى المتوسط أن يسأل أسئلة بسيطة وأن يتعامل مع موقف معيشي بسيط. ويمكنه إنتاج لغة في مستوى الجملة تتراوح من الجملة المنفردة إلى سلسلة من الجمل في الحاضر عموماً. يمكن فهم الناطق المتوسط من أفراد معتادين على التعامل مع دارسين من ناطقين بلغات أخرى. (انظر توصيف المستوى المتوسط في الموقع الرسمي لأكتفل).

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

ونقترح بالنسبة للثقافة ملمحين ثقافيين مهمين جدا في المغرب تمت الإشارة لهما في النص، الأول هو أن كل الأسر المغربية، تقريبا، تطبخ الكسكس في غداء يوم الجمعة، وهذه عادة ثقافية تجمع كل المغاربة وفي كل المدن المغربية، الملمح الثاني يتعلق بكرم المغاربة، فكل من يأتي إلى المغرب يلاحظ وبوضوح تام أن المغاربة ناس كرماء جدا، فإكرام الضيف عادة من العادات الثقافية في المغرب. ومن اللازم الإشارة إلى هذين الملمحين الثقافيين مباشرة بعد النص، لأن الثقافة كما قلنا جزء لا يتجزأ من عناصر الدرس المهمة.

ونقترح بالنسبة للاستماع أن يكون عبارة عن وصف لرحلة نظمها أصدقاء فيما بينهم، ويتضمن معلومات حول ما شاهدوه، وما أكلوه، إضافة إلى وصف الأحداث بشكل بسيط، على ألا يتجاوز الاستماع مدة دقيقتين أو دقيقتين ونصف على الأكثر.

وأخيرا، سيطلب من المتعلمين كتابة رسالة إلى أصدقاء لهم، يتحدثون لهم عن رحلاتهم إلى بلد جديد، ويصفون المدينة الجديدة التي يقطنون بها، كما في النص، مع تحديد المطلوب منهم بشكل دقيق،



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

كعدد الكلمات أو الأسطر، والمفردات التي سيستخدمون، وحثهم على

استعمال القاعدة التي تعلموها في كتاباتهم.

كل ما تم تقديمه لحد الآن يعد نصف الدرس فقط، يتبقى نص

واستماع إضافيان بطبيعة الحال، لكننا سنكتفي بهذا القدر، لأن الهدف

هو معرفة طريقة العمل، وسنحاول أن نترجم ما دوناه سالفًا في خطة

العمل:

الأهداف اللغوية	الأهداف الثقافية	القواعد	المادة التعليمية	مشروع الوحدة
<ul style="list-style-type: none"> - قراءة وفهم نص على شكل رسالة - كتابة رسائل إلى الأصدقاء - الوصف البسيط لما يشاهده ويعيشه 	<ul style="list-style-type: none"> - طبخ الكسكس يوم الجمعة في المغرب - كرم المغاربة 	الإضافة	<ul style="list-style-type: none"> - النص الأساسي: رسالة إلى صديقي - الاستماع الأساسي: رحلة إلى مراكش 	<ul style="list-style-type: none"> - كتابة رسالة إلى صديق

إذا كان هذا نموذج تطبيقي لما تم عرضه من قبل، ومن المؤكد

أن خطة العمل تأخذ وقتًا طويلاً بعض الشيء، لكنها تسهل العمل بعد

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

ذلك، وتعطي تصورا واضحا للعامل على إعداد المادة التعليمية عن كل ما سيقوم به في الدرس أو الدروس، ونحن نُلحّ على أهمية خطة العمل وضرورة رسمها قبل البدء في أطوار المادة المراد إعدادها، فهي تعطي صورة واضحة ونمطية لكل الدروس، ومن ثم يكون العمل أكثر تنظيما ووضوحا.

II. طريقة انتقاء وعرض عناصر اللغة

2. 1 الأصوات

بما أنّ الأصوات هي أول ما يجب على الطالب أن يتمكن منه عند تعلمه لأي لغة جديدة، فإنه يجب الاهتمام بتقديمها له بطريقة تجعله يتمثلها خطأً ونطقاً، وليس التركيز على رسم الصوت فقط كما فعلت مجموعة من الكتب في هذا الإطار، ومن ثم، يجب عرض الأصوات بطرق حديثة تراعي الجانبين الخطي والنطقي معاً، مع الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة في هذه العملية، وخاصة ما يتعلّق بالجانب النطقي.

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

إذا سلّمنا بأن الإنسان يتعلم/يكتسب اللغة انطلاقاً من الاستماع لها أولاً، فإنه من الواجب الاهتمام والتركيز بالجانب النطقي في تدريس الأصوات أكثر من رسمها، وهذا لا يعني بأي حال من الأحوال أن نهمل الجانب الخطي، فهو جانب مهم جداً أيضاً، لكنه غير كافٍ وحده في تعلم الأصوات، فكثيراً ما نجد طلاباً مستواهم متقدم في اللغة من ناحية تمكنهم من قواعد اللغة ومفرداتها وتعبيراتها، لكنهم يجدون مشكلاً كبيراً في نطق الأصوات، فلا يفرقون بين صوت "الكاف" و"القاف"، أو بين "الحاء" و"الهاء"، وهذا الأمر يجعل مقيّم مستويات الطلاب لا يستطيع وضعهم في خانة المستوى المتميز رغم تميزهم في الجوانب الأخرى سألفة الذكر.

نقترح أن تروم طريقة عرض الأصوات التركيز على الجانب النطقي والخطي معاً، مع ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة فيما يخص جانب النطق، فيمكن أن ندمج مع الكتاب قرصاً (CD) إذ يتضمن تسجيلات صوتية لكل صوت على حدة، وفي كثير من السياقات، إضافة إلى ورود الصوت مع كل الحركات الإعرابية، ليتمكن



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

الطالب من تمثله في جميع سياقات وروده، ومن ثم، التدرب على نطقه
بكيفية مماثلة مع التدريب المتكرر .

كما أنه من اللازم أن تتضمن تدريبات الأصوات أنشطة متنوعة
تراعي التركيز على تعلم رسم الحرف في جميع السياقات، وكذا نطقه
بوصفه صوتا بطريقة جيدة ومع كل الحركات الإعرابية، كما يجب
التركيز على الأصوات التي لا توجد في اللغات الأجنبية مثل الإنجليزية
أو الفرنسية مثلا، مثل الحروف الحلقية، وهي الأصعب على الطلاب
الأوروبيين والأمريكيين بشكل عام، لأن جهازهم الأصواتي يفتقر لمخرج
الحلق بسبب الأصوات المتوفرة في لغاتهم، ومن ثم، فأتساءل بناءً مناهج
اللغة العربية لغير الناطقين بها، يجب البدء بالأصوات السهلة، ونعني
بها الأصوات التي توجد مرادفات لها في اللغات الأجنبية (مثل الباء
والدال والحيم وغيرها...)، ثم الأصوات الصعبة فالأكثر صعوبة وهكذا
بالتدرج، مع إكثار التدريبات والأنشطة الصفية وخارج صفية بالنسبة
للأصوات الصعبة، حتى يتمكن الطالب منها بشكل جيد يجعله يتجاوز

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

مشكل النطق السائد بين معظم الطلاب الذين درسوا في كتب لا تركز على الجانب النطقي للصوت.

ومن أمثلة التدريبات التي يجب اعتمادها لتعليم الاصوات، تدريبات خاصة بالتعرف على الصوت، إذ تهدف إلى أن يستطيع الطالب تمييز الصوت عند سماعه سواء كان الصوت متصلا أم منفصلا، مع التركيز على أن تكون الكلمات التي يرد فيها الصوت الجديد المراد تعليمه كلمات مما يدرسه الطالب، أو أن تكون عبارة عن أسماء أعلام، لكيلا ينشغل الطالب بمعناها، لأننا نريده أن يركز أكثر على الصوت ويميزه فقط. ونوع آخر من التدريبات يمكن اعتماده في تدريس الأصوات هو التدريب على تمييز صوت عن صوت آخر يقربه في النطق، (الفوزان 2010 : 173) فإذا كان الصوت المراد تعليمه هو "القاف" مثلا، فيجب أن نورد ثنائيات لغوية، إذ تكون الكلمة الأولى تتضمن الصوت الهدف والكلمة المقابلة لها تتضمن صوت "الكاف"،

مثال:

أ) كلب - قلب



مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

(ب) قلم - كلام

(ت) قوس - كوس

بشكل عام، يجب التركيز بشكل كبير أثناء إعداد المواد على عنصر الأصوات بتقديم تدريبات متنوعة تتوخى التركيز على الجانب الخطي للصوت والجانب النطقي له، فبدون النطق قد نصنع متعلمين لا يستطيع غير المختص أن يفهم ما يقولون، رغم معرفتهم الكبيرة بقواعد اللغة ومفرداتها وتعبيراتها وثقافتها، ونعني هنا بغير المختص أي شخص غير محتك بالطلبة الأجانب الدارسين للغة العربية، كأصحاب المحلات التجارية والعاملون في البنوك وغيرهم.

2. 2 المفردات

تجدر الإشارة أولاً إلى أن مصطلح "المفردات" لا يعني الكلمات، بل نعني بالمفردات كل تركيب لغوي يحدد جوهر الموضوع وكمية المعارف والمعلومات المتواجدة فيه، كما أنها المحدد لمستوى الموضوع، (الفوزان 2007: 24) فيمكن أن تكون المفردة عبارة عن حرف جر (في، على، إلى)، كما يمكن أن تكون فعلاً (كتب، أكل، خرج)، أو اسماً (جامعة،

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

كرسي، بنظرون)، أو متلازمة لفظية شائعة (السلام عليكم، الحمد لله، أهلا وسهلا)، ولا يمكن أن تكون اسم علم على سبيل المثال (محمد، فاطمة، عبد الله). والمفردات أول مهمة تدرّس عند بداية درس/وحدة جديدة، وعليها يتوقف استيعاب مادة الدرس/الوحدة، فإن استطعنا تفعيلها بشكل صحيح وفعال حتى تمثلها الطلاب جيدا، فستكون باقي المواد الأخرى (النصوص والمواد المسموعة والمحادثات) في متناول الطالب. سنركز في هذا المحور بشكل أساسي على نقطتين اثنتين، الأولى تتعلق بكيفية انتقاء المفردات المناسبة، والثانية بكيفية عرضها في الكتاب، هل بواسطة قوائم مترجمة كما هو معمول به في كثير من الكتب؟ أم من خلال مواقف أو حوارات بسيطة؟ أم عن طريق إيرادها ضمن سياقات محددة لتسهيل الوصول إلى المعنى المراد منها في الدرس/الوحدة؟

ارتباطا بأول نقطة والمتمثلة في كيفية انتقاء المفردات، فهذه العملية تخضع لضوابط علمية محكمة، ولا يتم انتقاؤها عشوائيا، ويمكن أن نجمل هذه الضوابط فيما يلي:



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

(أ) **المستوى:** ينبغي أن يراعي مُعدّ مواد اللغة العربية المستوى الهدف الذي

يعدّ له هذه المادة التعليمية، ومن ثم، فإنه من الواجب انتقاء المفردات

حسب المستوى الهدف، خاصة أن اللغة العربية تتوفّر على كثير من

المرادفات (ولو أنه لا يوجد ترادف قطعي في اللغة العربية)، فلا يمكن

أن نعلّم الطالب الفعل بَوّن قبل الفعل كتب على سبيل المثال، فالتدرّج

من السهل إلى الصعب ضروري وواجب عند انتقاء المفردات.

(ب) **طبيعة الموضوع:** تتحكم طبيعة الموضوع بشكل كبير في اختيار

المفردات، فإذا كنا نروم إعداد درس حول التحيات والتعارف على سبيل

المثال، فإنه من المحتمّ علينا انتقاء المفردات المستعملة في إلقاء

التحيات والتعرّف على الناس، لا أن نختار مفردات عن الدراسة أو

العائلة أو أي موضوع آخر، لأن طبيعة الموضوع تقيد انتقاءنا للمفردات

المرتبطة به، كأن نختار مفردات من قبيل (السلام عليكم، مرحبا، إلى

اللقاء...).

(ت) **الشيوع:** توجد مفردات كثيرة في اللغة العربية ربما لا حصر لها، وهذا

الكم الهائل من المفردات يجعلنا أمام مشكل صعوبة الانتقاء، وفي هذه

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

الحالة، ينبغي اختيار المفردات الشائعة على الأقل شيوعاً، كما يجب مراعاة أن تكون شائعة في أغلب البلدان العربية وليس في بلد واحد، فيمكن أن نجد كلمة بالغة الشيع في المغرب، لكنها غير مستعملة في المشرق العربي، والعكس صحيح. لنأخذ على سبيل المثال مفردتا العلمانية واللائكية، فهما كلمتان مترادفتان تماماً ولكن الأولى أكثر شيوعاً من الثانية في معظم البلدان العربية، ومن ثم يجب انتقاء مفردة العلمانية عوض مفردة اللائكية قليلة الشيع.

ث) الأهداف النحوية: للأهداف النحوية كذلك دور في انتقاء المفردات اللازمة للدرس، فإذا كنا مثلاً قد حدّدنا قاعدة الصفة لدرس ما، فإنه من اللازم انتقاء بعض الصفات وإيرادها في قائمة المفردات المحددة للدرس، لكي يكون هناك ترابط متين بين أجزاء المادة التعليمية، فمن غير الصائب تقديم قاعدة الصفة دون أن نقدم بعض الصفات كمفردات لنفس الدرس، حتى يتسنى للطالب التركيز على درس القواعد المتمثل في الصفة فقط، عوض محاولة فهم القاعدة والمفردات/الصفات في الآن نفسه. (الفوزان 2007 : 49)، أما فيما يخص النقطة الثانية المتجسدة

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

في طرق عرض المفردات، فإننا نرى أن هذه العملية ذات أهمية بالغة جداً، ولا يجب التهاون في التعامل معها، فكيفية عرض المفردات في الدرس/الوحدة لا يجب أن تكون بطرق تقليدية لا تساعد الطالب في تمثّل المفردات بالشكل اللائق، ولعلّ أشيع طريقة في هذا الصدد هي إيرادها ضمن قوائم مترجمة في بداية الدرس، ثم طريقة إيرادها ضمن حوارات/مواقف حياتية دون ترجمتها، وفي نظرنا، هناك نقط ضعف في كل من الطريقتين، سيما الأولى، إذ إن تقديم قائمة من المفردات مترجمة تكتنفه مشاكل جمة، أولها أن الترجمة تحتمل كثيراً من الخطأ، فكما هو معروف، فإن لكل مفردة عربية أكثر من معنى يتغير حسب سياق ورودها، وفي كثير من الأحيان، تتم ترجمة المفردة بمعنى مناقض للمعنى المراد منها في الدرس، وقد عانيت في مسيرتي التدريسية من هذه الظاهرة مع طلابي. أما الطريقة الثانية، فهي عملية من جهة، لكنها عاجزة من جهة أخرى، عملية عندما يكون الدرس في المستويات المبتدئة وبداية المتوسطة، إذ يروم الدرس الحديث عن مواضيع مرتبطة بالحياة اليومية، وإيراد المفردات ضمن حوارات بسيطة هنا عملية وجيدة

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

جدا، لكن عند بلوغ المستويات المتقدمة يصعب إيراد المفردات المجردة خصوصا ضمن حوار بسيط، فجل المفردات في المستوى المتقدم وما فوق مجردة ومعقدة، ويجب ترجمتها لا محالة لتقريب معناها من الطالب.

ونحن نرى أن الطريقتين عاجزتان عن تلبية مطالب وتطلعات المتعلمين، ولذلك، نذهب إلى اعتماد طريقة أخرى تنقذ النقط السلبية لسابقتها، وهي أن نورد المفردات ضمن سياقات بسيطة ومترجمة في الآن نفسه، حتى يكون واضحا للطالب المعنى الحقيقي المراد من المفردة، إضافة إلى وجود ترجمة تقربه منه إلى حد بعيد، وفيما يلي نماذج من مفردات معروضة وفق هذه الطريقة:

سياق ورود المفردة	تصريف المفردة	الترجمة
مرحبا يا محمد، كيف حالك؟	(حال / أحوال)	How are you?
هناك تنوع في تقاليد أعراس العالم العربي.	(تقليد / تقاليد)	Traditions
تعرض كتاب صراع الحضارات للانتقاد .	(انتقد / ينتقد / الانتقاد)	Criticism
شيد الفراعنة الأهرامات في مصر.	(شيد / يشيد / التشييد)	To building

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

بهذه الطريقة سنكون قد قدّمنا سياق ورود المفردة حتى نتمكن من معرفة المعنى المراد منها، كما سهّلنا على الطالب والأستاذ معا طريقة العمل على تفعيلها، دون الدخول في متاهة وجود أكثر من معنى للمفردة الواحدة، وهذه الطريقة في نظرنا أكثر دقة من سابقتها، ومن الممكن أن تكون السياقات من النص الأساسي الذي أخذت منه المفردات، كما يمكن اختلاق سياقات سهلة وبسيطة إذا كانت الحقيقية غامضة أو تحتاج إلى مجهود أكبر لفهمها.

2. 3 القواعد

تعد القواعد من أصعب العناصر التي يتخوف منها متعلم اللغة العربية العربي والأجنبي على حد سواء، ونرى أن هذه الفكرة المسبقة والخاطئة عن صعوبة القواعد هي السبب الرئيس في تكوين هذه الفكرة، وبالتالي فإن الذي ينبغي البدء به هو محاربة هذه الفكرة من طرف الأساتذة، ومحاولة تحبيب المتعلمين للغة العربية في القواعد. ومن جهة معدي المواد، فأول ما ينبغي التركيز عليه هو الانفتاح على الطرق الحديثة في تعليم القواعد أو النحو بشكل عام، ومنها طريقة تعليمه تواصليا أو



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

بالمواقف، وأستحضر في هذا السياق محاضرتين للدكتور هداية إبراهيم

الشيخ علي على منصة يوتيوب (youtube) عن تعليم النحو بالمواقف.

https://www.youtube.com/watch?v=erXRnW_Q-

[\(kw&t=1s](#)

هذه الطريقة التي تتطلب ممارسة وضبطا من الأساتذة أكثر منها إعدادا

وتأليفا من معدي مواد اللغة العربية.

لن نطيل في هذا المحور للأسباب التي ذُكرت سالفا، وسنكتفي

بتوجيه السادة معدي مواد اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى أن يراعى

الأولويات في انتقاء القواعد، والتدرج الدقيق في تقديمها من الأسهل

فالأصعب، والاعتماد على الشائع والرئيسي الذي لا يمكن الاستغناء

عليه منها، وعرضها بطريقة مبتكرة نحو خطاطات أو جداول، مع

التشديد على ضرورة ربطها بمواقف حياتية يومية لتسهيل العملية على

الأساتذة.

III. طريقة انتقاء وعرض مهارات اللغة

3.1 الاستماع

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

من المعروف ومما لا شك فيه أن للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، فمن خلاله اكتسبنا لغتنا الأم، إنه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، وعن طريقه يتم تعلم المفردات وأنماط الجمل والتراكيب، وعن طريقه أيضا، يتم اكتساب مهارات اللغة الأخرى، كلما وقراءة وكتابة. (طعيمة 1986: 415- 416)

ونذهب إلى القول إن أصحاب الكتب التعليمية الموجودة في الأسواق حاليا، والتي هي في طور الإعداد أو النشر، يجدون صعوبة كبيرة في اختيار المواد المسموعة المناسبة لمادتهم التعليمية، وذلك لأسباب نحصرها في صعوبة الحصول على الموافقة من طرف الجرائد الإلكترونية والقنوات الفضائية وقنوات اليوتيوب (youtube) بنشر فيديوهاتهم في المادة التعليمية، ولذلك تنحصر دائرة مصادر المواد المسموعة بشكل كبير، وتكون الاختيارات محدودة جدا، ومن جهة أخرى فإن بعضا من أصحاب الكتب التعليمية يفضلون عدم صرف أموال كثيرة على شراء حقوق النشر من أصحاب الفيديوهات ليكون الربح أوفر لهم، أي أن السبب ربحي أكثر منه علمي.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها
العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م
The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

ولتجاوز هذه المشاكل، نقترح أن يقوم معدّو الكتب التعليمية بصناعة فيديوهات أصلية، شريطة أن تكون عبارة عن مواقف حقيقية دون اصطناع ولا تصنع، أي ألا تكتب قبل أن تنجز، يكفي أن نخبر من سيسجل الفيديو عن الموضوع والخطوط العريضة التي نريد مناقشتها، ويتكفل هو بالباقي، وهذه الطريقة تجعلنا أمام موقف حقيقي ممكن أن يحدث لأي شخص، وعلى العكس من ذلك، فإذا قمنا بكتابة الحوار أولاً وطلبنا من شخص ما أن يحفظه عن ظهر قلب ويقوم بإلقائه، فسيكون الاستماع مصطنعاً ولا يخدم الدارس في كثير من الجوانب، لأنه ليس من الضروري أن يحدث نفس الحوار الذي يتصوره شخص ما في كل المواقف المماثلة، وبالتالي فنحن نرى أن الشكل الأول هو الأكثر دقة وقرباً من المواقف العادية.

إذاً، يجب على معدّ المادة التعليمية قراءة وضبط معايير المجلس الأمريكي الخاصة بالاستماع، (العشيري 2012: 15) لكي يحسن اختيار الاستماع المناسب للمستوى المناسب وفق المعايير المحددة، فالاستماع كما جاء في معايير المجلس الأمريكي مهارة

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

تفسيرية. ويعتمد استيعاب المسموع على كمّ المعلومات التي يتمكن المستمع من استخلاصها مما يسمع والاستنتاجات والعلاقات الحاصلة. (العشيري 2012)

3. 2 المحادثة

ربما لا تحظى مهارة المحادثة ببالغ الأهمية في بعض كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها، وهذا أمر راجع إلى أن معدّي المواد مؤمنون بأن صفوف اللغة تكون عبارة عن تواصل بالكلام أو محادثة، لكن، نرى أنه من الواجب التركيز بشكل أكبر على هذه المهارة التي تعدّ محور كل المهارات الأخرى، لأنها كما أشرنا سالفًا هي المحدد لمستوى الطلاب، فاختبارات الكفاءة اللغوية (OPI) مثلًا، تختبر تقدّم مستويات الطلاب في مهارة الكلام فقط، وبالتالي فالحاجة ملحة للتركيز على هذه المهارة وصقلها بشكل جيّد لأنها بمثابة وجه المتعلّم ووجه أساتذته.

ولتطوير هذه المهارة، يجب على مؤلّفي المواد اعتماد الحوارات الحية أي الطبيعية في موادهم، وخاصة في المستويات الأولى، لأن المتعلم يحتاج إلى محاكاة تلك الحوارات للتمكن من إنجاز مماثل لها مع



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

الآخرين، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، يجب التركيز على بلورة تدريبات مكثفة تستدعي الكلام بالفصحى خارج وداخل الصف، من قبيل طلب تسجيلات صوتية لحوار طبيعي خارج الصف، أو طلب تعبئة استبيانات بسيطة أو معقدة -حسب المستوى- مع أشخاص عرب في الشارع (تدريبات بيتية)، أو اعتماد تدريبات صفية تستدعي إنجاز حوارات بين المتعلمين في مجموعات صغيرة أو كبيرة، إضافة إلى الاعتماد على أنشطة من قبيل المناظرات والمواقف الافتراضية بعد نهاية كل درس ابتداء من المستوى المتقدم، إذ تكون عبارة عن مشاريع الدرس أو الوحدة، كما يمكن إدراج تدريب المائدة المستديرة ضمن المادة التعليمية ابتداء من المستوى المتوسط، ليتعود المتعلمون على المناقشة والحديث في مواضيع متنوعة منذ فترات متقدمة.

3.3 القراءة

لاختيار النصوص المكتوبة المناسبة، يجب الرجوع أولاً إلى الوصف الخاص بما يستطيع الدارس قراءته من خلال توصيفات مهارة القراءة الخاصة بإرشادات المجلس الأمريكي لتعلم اللغات الأجنبية، (العشيري

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

2012 :19) إذ يتم التمييز بين نوعية النصوص الخاصة بكل مستوى، وطول وقصر الجمل المكونة للنص، والتراكيب اللغوية التي تدخل في تركيب النص، والوظائف اللغوية المستهدفة من خلال كل نص حسب المستوى، وستجدون في الوصف المشار إليه في الإحالة العاشرة كل التوصيفات الخاصة بطبيعة النصوص ومميزاتها حسب كل مستوى.

يعد النص المكتوب من أهم مرتكزات المادة التعليمية، إذ تبني عليه باقي الأجزاء الأخرى، فمنه تنتقى المفردات والعبارات المهمة، والملاحم الثقافية، وربما حتى التراكيب اللغوية، إذا، فالنص المكتوب هو أساس المادة، ولذا وجب انتقاؤه بشكل دقيق ليكون بناء المادة التعليمية سليما ودقيقا، وذلك يتأتى من خلال ضبط التوصيفات الخاصة بكل مستوى ضبطا جيدا، ومن خلال ضبطنا للتوصيفات فإننا نتمكن من وضع النص المناسب في المستوى الهدف، كما يجب مراعاة كل حيثيات التوصيف وتفاصيله، كطول الجمل وقصرها، ونوعية النص (رسالة، إعلان، مقالة، قصة...)، لكي تكون المادة قوية ودقيقة في إيصال الدارس إلى المستوى الهدف.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

والنص الوارد في المحور الأول الخاص بخطة العمل، والمعنون برسالة إلى صديقي، نموذج واضح لنوعية النصوص الخاصة بالمستوى المتوسط، لأنه، كما قلنا سالفًا، يخضع للشروط الواجب توفرها في النصوص في هذا المستوى من خلال إرشادات المجلس الأمريكي.

3.4 الكتابة

كانت مهارة الكتابة أقل المهارات معالجة في كتب اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد تنبّه أصحابها إلى ضعف الطلاب في هذه المهارة، وبدؤوا بعمل ورشات خاصة بها، ولحسن حظنا، فقد توفقنا في الحضور لأشغال ورشتين خاصتين بهذه المهارة، أحدها مع الدكتور محمود البطل، والثانية مع الدكتور محمد المصري، وقد ركز الدكتوران على ضرورة إعادة الاعتبار لهذه المهارة، وإعطائها حقها مثل باقي المهارات الأخرى لما لها من تأثير سلبي على عجز المتعلمين على كتابة نص وظيفي معين، فلا تكاد تجد فقرة مكونة من ثلاثة أسطر خالية من أخطاء متنوعة.

وللتركيز على مهارة الكتابة من طرف معدّي المواد، يجب الرجوع أولاً إلى توصيفات المجلس الأمريكي لمستويات الطلاب في هذه

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

المهارة، (العشيري 2012:10) ثم محاولة تكثيف أنشطة الكتابة وتوزيعها داخل المادة التعليمية بشكل منظم والزامي، مثلا، يمكن إدراج نشاط كتابة بعد إدراج المفردات والعبارات وتدريباتها مباشرة، ولكن ليس بالطريقة التي نجدها في كتاب الكتاب لتعلم اللغة العربية مثلا، ولكن بطريقة تستدعي تخصيص حصة من الزمن لتفعيلها.

.IV فنّ صياغة الأسئلة

صياغة السؤال فنّ وعلم يتحتم على كل أستاذ في العالم أن يجيده، فعادة ما يجد الأساتذة الجدد أنفسهم عاجزين على صياغة السؤال المناسب في الوقت المناسب، خصوصا إذا لم يكونوا قد حضروا أسئلة قبل الدخول للصف، وبالتالي يرتكبون ويدخلون أنفسهم في مناهات لم يكونوا يفكرون في دخولها، فكذلك الأمر بالنسبة لمؤلفي المواد، يجب أن يصوغوا الأسئلة بدقة فائقة، وسهولة ووضوح بالغين، فكما يقال فهم السؤال نصف الجواب.

وكما هو معلوم، تختلف صياغة الأسئلة في مجال تعليم العربية للناطقين بها عن صياغتها لغير الناطقين، لأن صياغة السؤال في مجال



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

تعليم العربية لغير الناطقين يرتبط مباشرة بالمستويات اللغوية المحددة من طرف معايير المجلس الأمريكي إذا كنا نعمل وفقه، لأن المستوى اللغوي مقياس على فهم السؤال نفسه قبل الإجابة عنه، فالأسئلة لا تتعلق بالمحتوى المعرفي بقدر ما تتعلق بالقدرة على التعامل مع اللغة ذاتها بمعرفة قد تكون صادقة أو غير صادقة لا ضير في ذلك على حد تعبير الدكتور خالد أبو عمشة.

وينبغي على مُعدّ المناهج أن يراعي مجموعة من الأمور الأساسية قبل صياغة أي سؤال، وقد أجمل الدكتور خالد أبو عمشة، هذه الأمور فيما يلي:

- تحديد الهدف من السؤال: تدريسي، تقويمي، تصنيفي، تعزيزي إلخ.
- مراعاة مستوى الطالب وأن ينتمي السؤال له.
- أن تكون مفرداته مختارة بعناية وبحسب أهداف السؤال.
- أن تستخدم تراكيب لغوية مألوفة بحسب غرض السؤال.
- ربط السؤال بالوظائف اللغوية للمستوى.
- التركيز على الأسئلة المفتوحة وليس المغلقة.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإبداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

• الابتعاد عن أسئلة نعم ولا إلا إذا كانت من أجل بناء سؤال آخر. (أبو

عمشة 2018: 123-124)

.v عملية إدراج الثقافة في مواد تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها

لا شك في أن الثقافة واللغة وجهان لعملة واحدة، فلا يمكن الفصل بين هذين العنصرين المتكاملين والمتداخلين، ولكن إدراجهما في كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها لم يكن بالطريقة الصائبة من وجهة نظرنا، فكل الكتب التي اطلعت عليها لا تولي اهتماما كبيرا لهذا المكون الأساس، ربما اعتقادا من أصحابها أنه ليس من المهم التطرق لها بشكل مفصل تاركين للأستاذ مهمة التحدث عنها في حال تعرّض لملح ثقافي مع طلابه، فكتاب الكتاب مثلا، يحوي بين طياته ملامح ثقافية قبل كل نص أساسي، لكن معظم الأساتذة لا يتطرقون لها أو يمرون عليها مرور الكرام.

وفي نظرنا، فإن الثقافة عنصر مهم جدا في كتب تعليم العربية

للناطقين بغيرها، ويجب إدراجها بشكل يجعلها ذات أهمية بالنسبة

للطالب ولالأستاذ على حد سواء، ونحن نرى أن مكون الثقافة يجب



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

إدراجه فور ذكر ملمح ثقافي مباشرة، فمثلا، إذا ذُكر ملمح ثقافي في نص من نصوص المادة التعليمية، نضع إحالة له ونتوسع في الحديث عنه لأن أهميته تكمن في ذكره وقت التطرق إليه، أو إذا تم ذكر ملمح آخر في الاستماع مثلا، نعرض له مباشرة قبل الخوض في مناقشة أفكار الاستماع، لأن عدم فهمه سيعوق فهم الاستماع.

خلاصة

مما سبق، نخلص إلى عدة ملاحظات سنجملها على شكل نتائج وتوصيات لمعدي مواد اللغة العربية للناطقين بغيرها على الشكل التالي:

✓ وضع خطة العمل خطوة أساسية في إعداد مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها.

✓ تقديم/عرض المفردات يجب أن يعاد فيه النظر، ويمكن الاعتماد على المقترح المقدم في هذه الورقة.

✓ الاعتماد على الطرق الحديثة في تقديم القواعد له أهمية كبرى في مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها.



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

✓ التركيز على مهارة المحادثة في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها

ضرورة ملحة لضمان جودة التعلم.

✓ إعطاء مهارة الكتابة حقها بالموازاة مع المهارات الأخرى مسألة ضرورية

وإجبارية.

✓ صياغة الأسئلة فنّ يجب إتقانه من طرف معدي مواد اللغة العربية

للناطقين بغيرها وكذا الأساتذة.

✓ إدراج الثقافة بطريقة آنية، أي فور ورود ملمح ثقافي ما، أمر ضروري

لإعطاء هذا المكون حقه.

• **المراجع**

✚ أبو عمشة، خالد حسين، المغني في تعليم العربية للناطقين بغيرها،

أصوات للدراسات والنشر، ط 1.

✚ صالح عياد الحجوري، ومحمد إبراهيم الجراح، إرشادات المجلس

الأمريكي لتعلم اللغات الأجنبية (ACTFL) دراسة وصفية تحليلية

للمستويات والمهارات والكفايات، مجلة الأثر، العدد 25 جوان 2016.

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

✚ طعيمة، رشدي أحمد، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات

أخرى الجزء الأول المناهج وطرق التدريس، سلسلة دراسات في تعليم

العربية، العدد 18، جامعة أم القرى، السعودية.

✚ العشري، محمود، إرشادات أكتفل للكفاءة اللغوية لعام 2012.

✚ علي، إسلام يسري 2017، هل نحن في حاجة لإطار عربي؟، مدونة

اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين بغيرها.

✚ الفوزان، عبد الرحمان بن إبراهيم (1428 هـ) إعداد مواد اللغة العربية

لغير الناطقين بها.

✚ الفوزان، عبد الرحمان بن إبراهيم (1431 هـ) إضاءات لمعلمي اللغة

العربية للناطقين بغيرها، معهد ضاد العربية للجميع.

• مواقع إلكترونية

✚ موقع المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL):

<https://www.actfl.org>

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail (البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا



عالم العربية للناطقين بغيرها
Arabic Language World
For Non-Native Arabic Speakers

مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

العدد الأول - 20 أكتوبر - 2020م

The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers
First Issue 20 October 2020

طريقة تدريسي القواعد في اللغة الثانية 1

https://www.youtube.com/watch?v=erXRnW_Q-

[kw&t=1s](#)

طريقة تدريسي القواعد في اللغة الثانية 2

<https://www.youtube.com/watch?v=1qxE2rPYpAU&t=>

[1s](#)

مدير هيئة تحرير مجلة عالم العربية للناطقين بغيرها

Editor-in-chief, The "Arabic Language World Journal for Non--Native Arabic Speakers.

E-mail(البريد الإلكتروني) Arabic-Language-World@outlook.com

Whats App : 00218926941568

رقم الإيداع القانوني : 2020/358 دار الكتب الوطنية/ ليبيا